المغلوب فيه ومنه نحو هند وكذا ما كسر للضرورة او التناسب فان كسره جائز لا واجب كما هو الحق الذى بينه شيخنا الشرقى افاده سم وجرّ بفتح الجيم يحتمل ان يكون فعل امر ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية وان يكون ماضيا مجهولا رافعا له بالنيابة عن الفاعل يؤيد الاول لاحقه والثانى سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهر كاحمدَ والمقدر كموسى ما لا ينصرف اى اسما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع كاحسن او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحرا كما سياتى فى بابه مفصلا وحاصل اقسام ما لا ينصرف احد عشر وهى صيغة منتهى الجموع والف التانيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلتين والعلمية مع التانيث او التركيب والعجمة او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون والوصفية مع الثلاثة الاخيرة بمعنى انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت

امنع لصرف منتهى جمع كما ... مساجد وكالمصابيح اعلما
والف التانيث بالقصر كذا ... بالمد كالحبلى وصحرا خذا
وعرف مؤنثا غير الالف ... كزينب وطلحة كما عُرف
كذاك الاعجمى والمركب ... كيوسف وبعلبك يذهب
وامنع لوصف اولتعريف لذى ... وزن كافضل واحمد هذى
والعدل مثل اخر وعمرا ... وزد كسكران وعمران اذكرا

ما لم يضف ما ظرفية مصدرية اى مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال مفاد الكلام هنا اشتراط نفى الامرين لا احدهما فقط فى الجر بالفتحة وهو المراد بعد ال خبر يك ردف ليس حشوا لان البعدية لا تستلزم الاتصال قاله ابو حيان فان اضيف جر بالكسرة الخ وهل اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته ال يسمى منصرفا فيه خلاف والتحقيق انه ان زال احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحمدكم والا فغير منصرف كاحسنكم وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به فى التسهيل افاده شيخ الاسلام واجعل لنحو يفعلان النون رفعا الخ كالصريح فى ان النون نفس الرفع وهو موافق لمختار الناظم من ان

الاعراب

وهو قوله فى البيت السابق قد جعل

ثم هو قوله فاجعل البيت اهـ

صفية

الاعراب بلفظى ونحو قوله وحذفها للجزم والنصب سمه بحملهما على المعنى المصدرى والمعنى ان حذف المتكلم النون علامة ودليل على كون الفعل مجزوما ومنصوبا فلا ينافى ان الحذف نفس الجزم والنصب بمعنى الاثر وهذا اولى لوجهين موافقة مذهب الناظم فى الواقع وتاويل الثانى ليوافق الاول اذ هو المناسب تامل وانما اعربوا هذه الامثلة بالنون لمشابهتها حروف العلة التى الحركات ابعاضها لانها تدغم فى الواو والياء وتبدل الالف من النون فى الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون اذن فى الوقف ايضا وحذفها اى النون ونصبه باجعل اولى من الرفع بالابتداء وخبره سمه وقدم الحذف للجزم لانه الاصل والحذف للنصب محمول عليه وانما ثبتت النون مع الناصب فى قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الامثلة لان الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير الفاعل ونونه علامة الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعوا واصله تعفوون لتروم اللام للجحود والفعل منصوب بان مضمرة وجوبا بعدها والتقدير كقولك لم تكونى مريدة لروم الخ مظلمة بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكره المعرب والكسر غير مقيس ان اريد المصدر فان اريد اسم المكان كان مقيسا كما بين فى محله فان لم تفعلوا الخ جعله بعضهم من تنازع الحرفين وفيه ان الحرف لا يحذف معموله فالاحسن جعل ان عاملة فى محذوف ولم عاملة فى موجود اى ان ثبت انكم لم تفعلوا فيما مضى لان ان تقتضى الاستقبال ولم تقتضى المضى فالمضى فى عدم الفعل والاستقبال فى اثبات وجوده كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فالقد سابق على وقت المحاكمة واثباته بالامارة مستقبل هذا ما ذكره الشيخ ابن عرفة فى تفسيره وقيل لم عاملة فى مدخولها وهى مع مدخولها معمولة لان محلا اه نقله العلامة الشيخ يحيى رحمه الله وجواب الشرط محذوف اى فاتركوا العناد وعبر عنه باتقاء النار تخويفا لهم وسم معتلا الخ معتلا مفعول ثان لسم والاول هو الموصول واصل معتل معتلل بكسر اللام

فوق

بقوله تعالى من وال ومن واق والياء كقوله الذى يوسوس ومن يؤمن بالله وهذا بعض ادغام بغنة وقاعدة يومى اهـ

عـ قوله اولى وجه الاولوية مناسبة ما قبله من قوله واجعل اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)